طيور مهاجرة

Migratory Birds

Uccelli Migratori

2 0 2 3

راغـــب إسـكـنـــدر

Ragheb Iskandar

هـــانـــى جـاب الـلـه

Hany Gaballa

طـــه عـشـمـــاوى

Taha Ashmawy

إبداع بلمسة الطيور المهاجرة

ثلاثة فنانين .. من رصانة التجريد .. إلى جماليات التشخيص

تلقى الغربة بظلالها على الفنان المهاجر وهى ظلال كثيفة من الحنين والأشواق ووجع البعاد.. قد تصل أحيانًا إلى حد الوحشة والاغتراب.. ولكن مع هذا تمثل حالة شعورية تمتزج بثقافة بصرية جديدة تتأكد بالوعى والتأمل في صياغات غير مسبوقة..قد يخطو من خلالها الفنان من الخصوصية المحلية إلى العالمية .

وهناك العديد من طيور الفن المهاجرة .. ممن غادروا الوطن وحققوا إنجازات تضاف إلى الإبداع المصري.. بدءً من الراحلين حامد عبد الله وأدم حنين وسمير رافع .. إلى بهجوري ووهيب نصار ويوسف ليمود وحمدي عطية وغيرهم. وقد جاء معرض هاني جاب الله وطه عشماوي وراغب اسكندر ..تأكيدًا على هذا الإحساس بالغربة والحنين إلى الوطن وفي نفس الوقت ..مايشعرنا بالانفتاح على الثقافة البصرية من هنا وهناك .. من الجذور بروح الحضارة المصرية ومكوناتها ..وروح التحفز والانفتاح على الحداثة بلمسة معاصرة ..والجميل هنا هذا التفاوت والاختلاف في اللمسة من فنان لآخر..من التجريد الخالص إلى التشخيص ..ومن لمسة التصوير إلى فن الرسم ..بمعنى آخر تعبيرية اللون ودراما الأبيض والأسود .

جاب الله والإيقاع الهندسي

ينتمي هاني جاب الله إلى دلتا مصر ..ولد بالمحلة ١٩٥٧ ومن الطفولة كان متفوقًا في مادة الرسم شغوفًا بالتعبير بكل الصور إلى مراحل التعليم المختلفة ورغم عشقه للفن وإشادة أساتذته بموهبته .. إلا أنه التحق بكلية الهندسة وبعد تخرجه استمر في الإبداع وكان لسفره لإيطاليا ..دافعًا كبيرًا فجاءت أعماله مزيجًا وحوارًا من الحضارة المصرية والرومانية.. مع جمال الطبيعة بسويسرا حيث عاش لفترة طويلة هناك كل هذا مع الانفتاح على تيارات واتجاهات الفن الأوروبي .

وأعمال هاني تمتد من التعبيرية والرمزية ..إلى الإيقاع الهندسي الخالص إرتباطًا بدراسته للعمارة بكلية الهندسة .ومن هنا نجد في أعماله إطلالة شديدة الإنسانية ..كما في لوحة الطائر الصغير الذي غلبه العطش فوقف بإحساسه الغريزي على إناء خزفي يستقبل قطرات الماء من صنبور مياه .. وتبدو الخلفية حافلة بالعناصر الصغيرة للطبيعة من الشجيرات والسيقان النباتية مع الجبال في البعيد البعيد .. في ألوان يغلب عليها الأزرق البحري والرمادي مع الأبيض والأسود في الطائر . وفي لوحتي العازف تنساب الظلال في إيقاع ليلى من الأسود .. ولايبقى سوى ملامح هامسة بالأبيض .. في خفوت درامي بين عازف البوق وعازف الكمان. وتبدو المرأة رمزًا للشمس المشرقة كما في لوحته لحواء بوجه نصفه بملامح إنسانية .. والنصف الآخر العلوي بهيئة قرص الشمس المسكون بالنور والإشراق .لكن تبدو انتقالات الفنان إلى الإيقاع الهندسي مساحة أخرى تتنافس مع أعماله التشخيصية وقد تتجاوزها في القيم التشكيلية ..في رصانة وتألق مع الاقتصاد اللوني بثلاثية من الأبيض والأسود والرمادي. تناول الفنان في أعماله بروح تكعيبية الدرج وتنوع مستويات الدخول والخروج في العمارة .. باختزال شديد وأناقة في التشكيل .. بتلك المساحات النقية الصريحة مع وحدة الأسلوب ماجعل أعماله بتفردها ما يذكرنا بماليفيتش وموندريان ..لكن في نسق يمتد من الأفقي إلى الرأسي مع الإحساس بالعمق وتنوع الأبعاد .

طـه عـشـمـاوي

ويعـد الفنـان طـه عشـماوي مـن بـين طيورنـا المهاجـرة .. بعـد تخرجـه مـن الفنـون الجميلـة بالقاهـرة ١٩٩٠.. وكان لسـفره إلى أوروبـا ماجعـل تجربتـه أكـثر انفتاحًـا عـلى الحداثـة خاصـة مـع متابعاتـه عـن قـرب لاتجاهـي الفـن الحديـث والمعـاصر .. فأعمالـه عمومًـا تمتـد مـن التجريديـة التعبيريـة بملامـح تشـخيصية .. إلى الأعـمال التعبيريـة بلغتـه ولمسـته الخاصـة .. وهنـا كانـت مشـاركاته بالمعـارض الجماعيـة مـع معارضـه الخاصـة داخـل مـصر وخارجهـا . وفي الحقيقـة تمتـد أعمالـه في منافسـة بـين لوحـة التصويـر وفـن الرسـم وقـد حقـق عالمًـا يمتـزج فيـه تلـك الثنائيـة الحواريـة .. مـن المنظومـات اللونيـة والأبيـض والأسـود . كـما تمثـل إشراقـات وتجليـات بـين التجريـد اللاموضوعـي أو اللاشـكلي وبـين ملامـح تشـخيصية هامسـة .. تبـوح بالـروح والنبـض الإنسـانى في حكمـة تشـكيلية . ويظـل الإيقـاع التجريـدي للفنـان حالـة دراميـة بنمظوماتـه اللونيـة التـي مـا أن تخفـت حتـى تتوهـج .. بـين الأحمـر والبرتقـالي والأسـود .. والأزرق والأحمـر والأبيـض .. لكـن ينتقـل إلى فضـاءات أخـرى في التصويـر تبـوح فيهـا العنـاصر بملامـح إنسـانية .. بـدءً مـن لوحتـه لـرأس إنسـاني في تفاصيـل مبهمـة توحـي بالغمـوض .. مـع إشراق المسـاحات وحيويـة الخطـوط وحركـة اللـون في موجـات ومسـطحات رأسـية وأفقيـة .. وعـلى الجانـب الآخـر .. تبـدو أعمالـه التعبيريـة بـروح التشـخيص .. حافلـة بالمجاميـع مـن الشـخوص وسـط أبعـاد مـن المسـاحات مـن مقدمـة اللوحـة إلى الخلفيـة ..في حالـة مـن الترقـب والانتظـار .. وربمـا يبـدو سـيرياليًا كـما في لوحتـه التـي تخـرج فيهـا سـمكة تشـق الفضـاء محفوفـة بشـخوص إنسـانية .. والجميـل غنائيـات الخطـوط الرفيعـة المنسـابة بتوثـب مايوحـي بالحركـة والطاقـة .. كـما جـاءت لوحتـه للأمومـة بالإنحنـاءة القوسـية لـلأم مشـحونة بالتعبـير وجـمال التشـكيل . لكـن تظـل أعـمال الفنـان عشـماوى بالأبيـض والأسـود .. مسـاحة أخـرى تنافـس أعمالـه الملونـة لمـا تحمـل مـن إيقاعـات رصينـة مـع تنـوع وثـراء التكويـن مـن لوحـة إلى أخـرى ..ومعظمهـا بهيئـة مناظـر يمتـزج فيهـا البـشر بعنـاصر الطبيعـة مـن الأشـجار والبيـوت والجبـال مـا يوحـي بالبيئـة الطبيعيـة لبـلاد الشـمال ..كل هـذا مـع التجسـيم والتنغيـم والسـطوح والمسـاحات الصريحـة البيضـاء والسـوداء .

راغـب اسـكنـــدر

ويعـد الفنـان الثالـث في معـرض «الطيـور المهاجـرة» صاحـب تجربـة كبـيرة تمتـد بـين موسـيقى التجريـد وأطيـاف التشـخيص ..وهـي تجربـة تربـو عـلى ٦٠ عامًـا وقـد حقـق لنفسـه في التصويـر المـصري المعـاصر مسـاحة مهمـة في هـذا الاتجـاه ..وهـو وأن كان يعيـش بيننـا بالقاهـرة إلا أن سـفره إلى أوروبـا جـاء بمثابـة هجـرة مـن أجـل الامتـلاء بالثقافـة البصريـة وتمثـل اتجاهـات الفـن الحديـث ..مـن خـلال زياراتـه للمتاحـف والمعـارض ..خاصـة في رحلتـه إلى مرسـم «كريسـتون ماريـان» بمدينـة بـازل بسـويسرا لمـدة ثلاثـة شـهور ..فقـد جـاءت تلـك الرحلـة مـن بـين روافـد فنـه لتأملاتـه بالمـكان والزمـان هنـاك مـن جـمال الطبيعـة بـين ضـوء الشـمس الخافـت والثلـوج تضفـي عـلى العنـاصر روح جديـدة مـع الجبـال و الأفـق الأزرق ..وأضيـف إليهـا البعـد الثقـافي والتاريخـي.

يقـول :< أنـا لا أنقـل الأجسـام التـي أراهـا نقـلا فوتوغرافيًـا يتميـز بدقـة الصنعـة وإنمـا أرى وجهـة نظـر جديـدة ـ وهـى وجهـة نظـر المدرسـة الحديثـة في الفـن ـ أتصورهـا فيـما ترونـه وهـى وسـيلة اتخذهـا للوصـول إلى هـذه الصيغـة في الفـن > .

وإذا كان كاندنسـكي صاحـب المذهـب التجريـدي وكتـاب الروحانيـة في الفـن قـد عـبر في كتابـه ومذهبـه عـن فكـرة اسـتقلال اللوحـة عـن الطبيعـة ..بمـا يسـمى بالتعبيريـة التجريديـة إلا أن راغـب إسـكندر مـع إنتـماء أعمالـه في جانـب منهـا لفكـر كاندنسـكي وخلاصـة رؤاه بـين التعبـير والتشـكيل ..ظـل متمسـكًا في أعـمال أخـرى بتلـك الكائنـات التشـخيصية وهـى كائنـات بمثابـة رمـوز وإشـارات امتزجـت فيهـا السـيريالية أو مـا فـوق الواقـع المعـاش بالتجريـد .. مـما أعطـى لهـا المزيـد مـن الـثراء والحيويـة ومـع انسـجام الإيقـاع والتكويـن وعلاقـة الخطـوط بالمسـاحات والأبعـاد .. يبـدو اللـون هـو البطـل .... يحمـل إيحـاءات عديـدة مـن الهمـس والهديـر والحركـة والسـكون خاصـة والعديـد مـن الأعـمال يغلـب عليهـا الطابـع الكـوني ..كـما لوكنـا في فضـاءات الكـون الفسـيح العامـر بالمجـرات والكواكـب المعلقـة .. مـع مـا تكتنـف الأعـمال مـن حركـة وطاقـة كامنـة .. ولقـد بلـغ ذروة كبـيرة في التعبـير مـن تلـك الأعـمال أكـد فيهـا عـلى فكـرة الانبثـاق كـما في زيتيتـه الزرقـاء الداكنـة .. وفي هـذا تعبـير عـن العلاقـة بـين الأرض والبـراح الشاسـع .... بـين مـا نعيشـه ومـا نـراه فى الكـون.

في معـرض الطيـور المهاجـرة ..كان لقاؤنـا مـع ثـلاث مسـاحات لثلاثـة فنانـين .. ومـع اختـلاف لغـة التصويـر والتقائهـم في حداثـة الشـكل .. تظـل أعمالهـم بـين التعـدد والوحـدة .. التـي نقصـد بهـا وحـدة الـروح المعـاصرة .. تحيـة فنانينـا الثلاثـة بعمـق المعنـى والتشـكيل .

الناقد الفني/ صـلاح بـيصـار

راغب صادق اسكندر

مواليـد أسـيوط ٦ مـارس ١٩٤٧، ليسـانس كليـة الألسـن قسـم ألمـاني عـام ١٩٧٠ جامعـة عـين شـمس، عضـو مؤسـس بنقابـة الفنانـين التشـكيليين ، مديـر عـام بـوزارة الثقافةسـابقًا، تقلـد عـدة مناصـب بقطـاع الفنـون، مؤسـس متحـف سـعد الخـادم وعفـت ناجـي وأول مديـر لـه، أقـام أكـثر مـن أربعـين معرضًـا خاصًـا منـذ عـام ١٩٦٤ وحتـى الآن، شـارك في أكـثر مـن مائتـي معـرض عـام وحتـى الآن، حصـل عـلى منحـة خاصـة في مراسـم كريسـتوف مريان شـيفتجن بسـويسرا بالتبـادل مـع مراسـم الشـونة بالعجمـي لمـدة ثلاثـة شـهور « المركـز المـصرى للتصميـم» إسـحاق عزمـى ، جهـات تشـجيعية فى تصميـمات وطباعـة المنسـوجات ١٩٦٦، حصـل عـلى شـهادات تقديريـة عديـدة مـن عـدة جهـات .

Ragheb Sadiq Iskandar

Nato ad Assiut, 6 marzo 1947, BA, Facoltà di Al-Alsun, Dipartimento di Germania nel 1970, Ain Shams University, membro fondatore del Syndicate of Fine Artists, ex Direttore Generale del Ministero della Cultura, ha ricoperto diversi incarichi nel campo delle arti settore, fondatore del Museo Saad Al-Khadem e Effat Nagy e suo primo direttore, ha tenuto più di quaranta mostre speciali dal 1964 ad oggi. Finora ha partecipato a più di duecento mostre pubbliche. Ha ricevuto una sovvenzione speciale alle cerimonie Christoph Marianne Stiftgen in Svizzera, in cambio delle cerimonie Al-Shawna ad Al-Ajami, per un periodo di tre mesi «The Egyptian Design Center, Isaac Azmy. Premio di incoraggiamento nel design tessile e nella stampa in 1966.

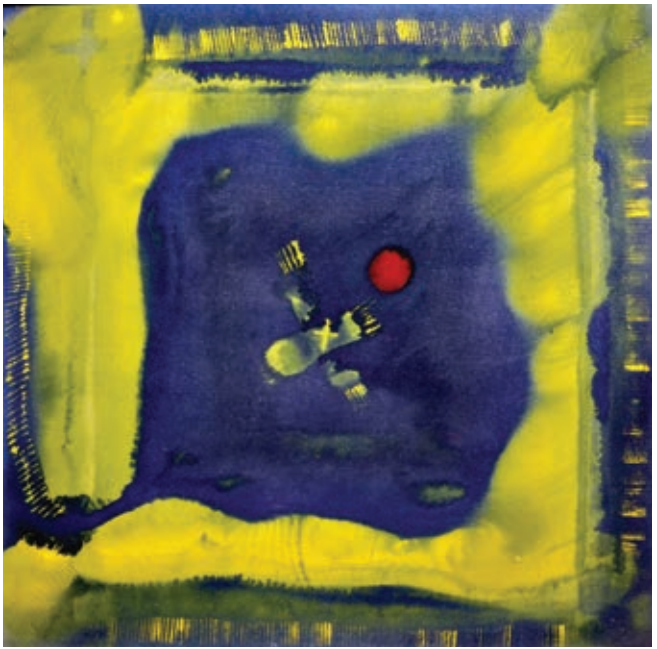

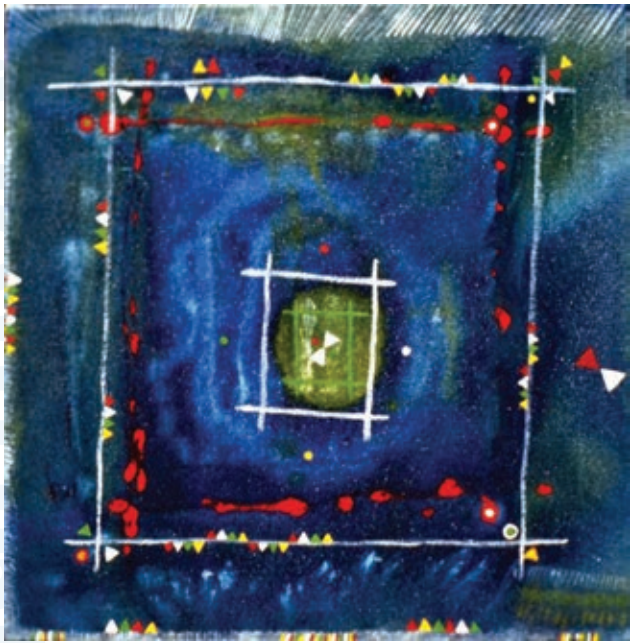

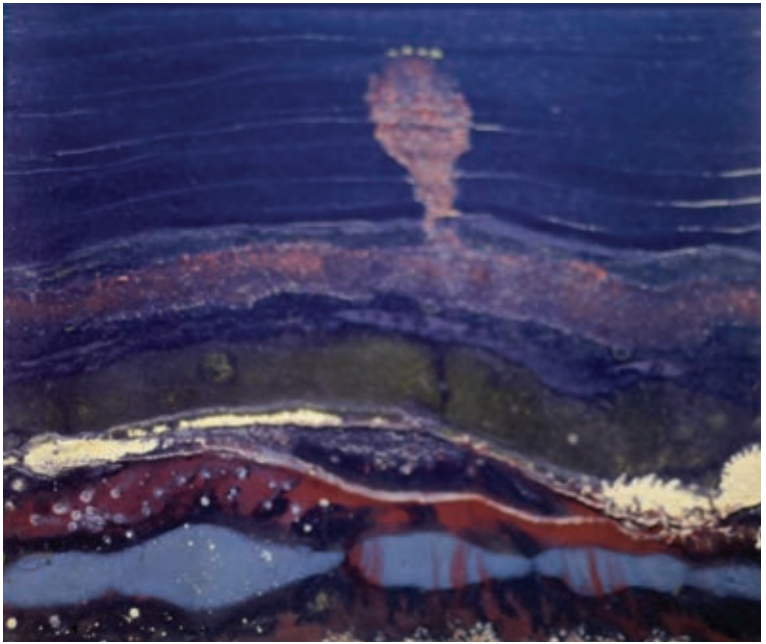

هـــانـــي جـــاب الله

مواليـــد ١٩٥٧ أغســـطس المحلـــة، وكان والده يعمل موجهـــا بالتربية والتعليم، لكنـــه يتقن الفن والخـــط، وعندما كان هاني في التاســـعة من عمره فقـــط، اكتشـــفت موهبته منذ نعومـــة أظافره، وبالفعل كان هـــاني راغبًا في التعلم بكل جديد في الفـــن عمومًا، وازدادت غريزة حبـــه للفن والإبداع، وكان دائـــم الوجـــود في مراكـــز الثقافة والمعـــارض المختلفة وكان رائـــدًا للجان الفنية بمدارســـه وكليته. التحق بكلية الهندســـة رغم حبه وعشـــقه لكليـــة الفنـــون الجميلـــة، وبالفعل تخرج مـــن كلية الهندســـة ولكن في حياتـــه العملية لم يتخـــل عن حبه للفـــن وخلط الإبـــداع الفني المصري بـــالأوروبي من خـــلال عمله بإيطاليا، ورســـم العديـــد والعديد من اللوحـــات التي تبرع بهـــا، ودفعـــه إصراره إلى إقامة المعارض والبـــدء في العمل في ورشـــة العمـــل الخاصة به وتميز هـــاني في مزج لوحاته المســـتوحاة من الحضارة المصريـــة والرومانية في إيطاليا للســـنوات الطويلـــة التي قضاها هنـــاك، وفضلاً عـــن جمال الطبيعة الســـاحرة التي ميزت ســـويسرا التي عاش فيها لفـــترة طويلة أيضا، ظهر تحســـنه للفن «التجريـــدي التكعيبي» المســـتوحى من دراســـته للهندســـة حيث يتميز هـــذا الفن بالضوء والظـــل مع الخطوط الهندســـية، وحاليًـــا يتطلع للإبداع بأفـــكار جديدة تخص الفنـــون عامـــة، ولوجوده بمـــصر حاليًا له رؤيـــة واضحة لمزج الفن المصري بأشـــكاله، بعبق وفـــن إيطاليا وذلـــك تحقيقًا لرغبة ملحـــة لديه لخلق توافقـــات فنية وثقافية بـــين مصر وإيطاليـــا وأوروبا عامة.

Hani Gaballa

Hani Gaballah è nato ad Al-Mahalla, in Egitto, nell›agosto del 1957. Suo padre era un insegnante ed educatore. Ma padroneggiava l›arte e la calligrafia, e quando Hani aveva solo nove anni, il suo talento fu scoperto fin dalla tenera età.In effetti, Hani era disposto a imparare tutto ciò che era nuovo nell›arte in generale, e il suo istinto per l›amore per l›arte e la creatività aumentò, ed è stato sempre presente in vari centri culturali e mostre ed è stato un pioniere dei comitati artistici nelle sue scuole e collegi. Si è iscritto alla Facoltà di Ingegneria nonostante l›amore e la passione per la Facoltà di Belle Arti, e infatti si è laureato alla Facoltà di Ingegneria, ma nella sua vita pratica non ha rinunciato al suo amore per l›arte e ha mescolato la creatività artistica egiziana con quella europea attraverso il suo lavoro in Italia, e dipinse molti, molti dipinti che donò, e la sua insistenza lo spinse a tenere mostre e iniziare a lavorare nel suo laboratorio, Hani eccelleva nel mescolare i suoi dipinti ispirati alla civiltà egizia e romana in Italia per i lunghi anni vi trascorse, oltre all›affascinante bellezza della natura che caratterizzava la Svizzera, nella quale visse anche a lungo. Ispirato dai suoi studi di ingegneria, il suo miglioramento nell›arte cubista astratta è apparso come si distingue

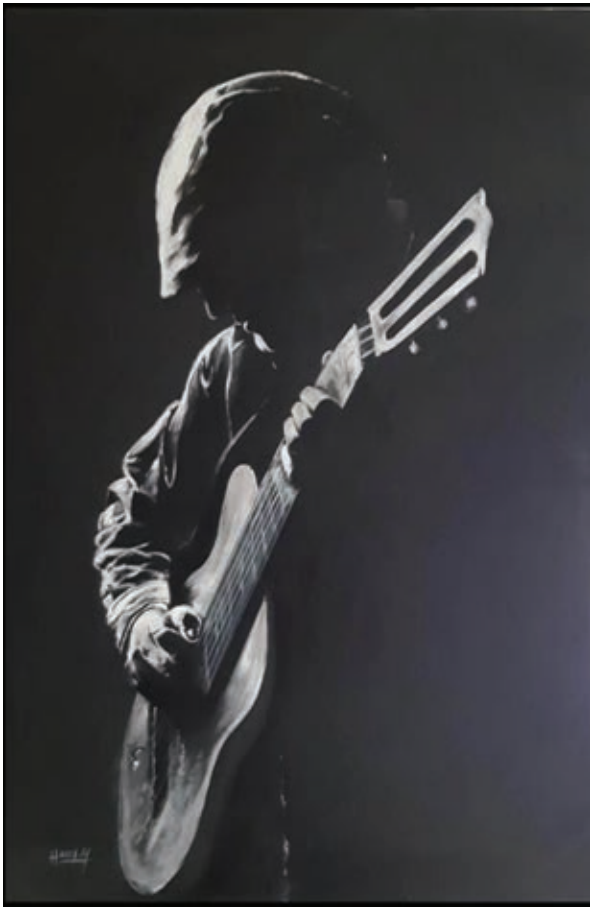

JAZ

طـــه عـــشـــمـــاوي

مواليـد ١٩٦٥، بكالوريـوس فنـون جميلـة ١٩٨٩ – ١٩٩٠، شـارك بالعديـد مـن المعـارض الخاصـه والجماعيـة داخـل مـصر وخارجهـا، لديـه مقتنيـات في متحـف الفـن المـصري الحديث،ومقتنيـات في متحـف هنديـة للفنـون وفي مختلـف دول العـالم، عضـو نقابـة الفنانـين التشـكيليين وعضـو العديـد مـن الجمعيـات الفنيـة، رئيـس جمعيـة أصالـة لرعايـة الفنـون التراثيـة والمعـاصرة، عضـو مجلـس إدارة اتحـاد المشروعـات والحـرف اليدويـة، مديـر عـام المراسـم وبيـوت الإبـداع بـوزارة الثقافـة.

Taha Ashmawy

Nascita / 1965 Laureato in Belle Arti 1989-1990 Partecipazione a numerose mostre private e collettive all›interno e all <esterno dell>Egitto Numerose mostre private e collettive all›interno e all›esterno dell›Egitto. Ha partecipazioni nel Museum of Modern Egyptian Art e partecipazioni nel Indian Museum of Art e in vari paesi del mondo. Membro del Sindacato delle Belle Arti e membro di diverse società tecniche. Presidente dell›Associazione Asala per la cura del patrimonio e delle arti contemporanee. Membro del Consiglio Direttivo della Federazione dei Progetti e dell›Artigianato. Direttore Generale delle Case del Protocollo e della Creatività presso il Ministero della Cultura.

Migratory Birds

د. سوزان عبد الواحد محمد

تصميم المطبوعات والإخراج الفني للكتالوج

أ. سماح العبد

مراجع لغة عربية

حقوق الطبع محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية - وزارة الثقافة - ٢٠٢٣